قال السهيلي وقال وان صح الحديث فلا نكارة في متنه فقد ذكر الطبري
ان المسيح عليه السلام نزل بعد ما رفع وامه وامراة اخرى عند الجذع الذي
فيه الصليب تبكيان فكلمهما واخبرهما انه لم يقتل وان الله رفعه
وارسل الى الحواريين ووجههم الى البلاد واذا جاز ان ينزل مرة جاز
ان ينزل مرارا ولكن لا يعلم به انه هو حتى ينزل النزول الظاهر فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير كما جاء في الصحيح والله اعلم ويروى انه
اذا نزل تزوج امراة من جذام ويدفن اذا مات في روضة النبي صلى الله
عليه وسلم قوله فغر لثلثماية زردية معناه حفر وقوله احيبها له بالقفير
فبل الوجه بالتقفير وقطن النار خازن النار وخادمها والعرواء البرد
ورايت بخط جدي رحمه الله فيما علقه على نسخته لكتاب السيرة الهشامية
من حواشي كتاب ابي الفضل عياض بن موسى وغيره قال الصد في العرواء
الحمى النافض والبرحاء الحمى الصالب والرحضاء الحمى التي تاخذ بالعرق
والمطواء التي تاخذ بالتمطي والثوباء التي تاخذ بالتثاوب وذكر ابن
اسحاق في خبر زيد بن عمرو بن نفيل قال كان زيد قد اجمع على الخروج من
مكة ليضرب في الارض يطلب الحنيفية دين ابراهيم ويسأل الرهبان
والاحبار حتى بلغ الموصل والجزيرة كلها ثم اقبل فجال الشام كلها حتى
انتهى الى راهب بميفعة من ارض البلقاء كان ينتهي اليه علم اهل النصرانية

فيما

فيما يزعمون فسأله عن الحنيفية دين ابراهيم فقال انك لتطلب دينا
ما انت بواجد من يحملك عليه اليوم ولكن قد اظلك زمان نبي يخرج
في بلادك التي خرجت منها يبعث بدين ابراهيم الحنيفية فالحق به
فانه مبعوث الان هذا زمانه وقد كان زيد شام اليهودية والنصرانية
فلم يرض منهما شيئا فخرج سريعا حين قال له ذلك الراهب ما قال يريد
مكة حتى اذا توسط بلاد لخم عدوا عليه فقتلوه قال ابن اسحاق وكان
فيما بلغني عما كان وضع عيسى بن مريم فيما جاءه من الله تعالى في الانجيل
من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اثبت لهم يحنس الحواري
حين نسخ لهم الانجيل من عهد عيسى بن مريم اليهم في رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابغضني فقد ابغض الرب ولولا اني صنعت
بحضرتهم صنائع لم يصنعها احد قبلي ما كانت لهم خطيئة ولكن من
الان بطروا وظنوا انهم يعزونني وايضا للرب ولكن لا بد ان تتم
الكلمة التي في الناموس انهم ابغضوني مجانا اي باطلا فلو قد جاء
المنحمنا هذا الذي يرسله الله اليكم من عند الرب روح القسط هذا
الذي من عند الرب خرج فهو شهيد علي وانتم ايضا لانكم قديما
كنتم معي هذا قلت لكم لكيلا تشكوا والمنحمنا بالسريانية هو
محمد صلى الله عليه وسلم وهو بالرومية البرقليطس قال ابن هشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1